مُقَدِّمَة

مما لا شك فيه أن التقدم العلمى صار سمة من سمات العصر الحديث لعل مرجع ذلك إلى المعرفة الواعية للعلماء بأسس ومناهج البحث العلمى واتباع المنهج العلمى فى دراسة المشكلات والظواهر، فالعلم والتفكير العلمى والمعرفة ثلاثة مصطلحات يجب اخذها فى الأعتبار فهى البديل الصحيح للتفكير الخيالى والتخمين وبوجه عام فإن المنهج العلمى هو الوسيلة المنظمة والدقيقة التى يستخدمها الباحث فى دراسة المشكلة البحثية بغية الوصول إلى القواعد العامة التى تفسر سير الظواهر وتحديد المشكلات واقتراح الحلول بشأنها.

على أنه يوجد شبه إجماع لدى أهل العلم أن يتضمن البحث العلمى ثلاث نقاط رئيسية وهى تحديد المشكلة ثم اختيار المنهج البحثى وأخيراً تفسير النتائج والاستنتاجات التى تحصل عليها الباحث.

ومع تعدد المعلومات وتنوعها وكثرة تفاصلاتها جاء التحسن المضطر وفى تصميم البرامج الاحصائية وظهور بدائل الحلول وتطور نظرية القرارات وأصبح الدمج بين البحث العلمى واستخدام الاسلوب الاحصائى فى تفسير الظواهر والنتائج ضرورة من ضرورات جودة اتخاذ القرار.

لقد حرصت من خلال هذا المؤلف تقديم مزيج متناسق بين مهارات اخراج البحث العلمى فى صورة تليق بمكانه العلماء بكافة اتجاهاتهم مع استخدام المهارات الرقمية فى الاعداد ومخاطبة المتلقى لنتائج البحوث فى صورة رقمية، من هنا جاءت فكرة الدمج بين النظرية والتطبيق داعياً إلى كسر الحائل بين أهل الفكر من العلماء والباحثين وإصحاب الفكر

الاحصائى بما لديهم من برامج ونظريات تمكن من زيادة التعمق فى الايضاح واستيعاب الحديث من القرارات لمواجهه الفترة الهامة التى يمر بها العالم فى التفكير والابداع وسرعة الحصول على النتائج واتخاذ القرار.

ويضم هذا المؤلف بعنوان (أسس ومناهج البحث العلمى) ثلاثة أقسام هى :

القسم الأول : أسس اعداد البحث العلمى : ويتضمن شرحاً وافياً لما يجب أن يكون عليه البحث العلمى من مكونات وتسلسل للافكار واخراج بالشكل الذي يسهل على فئة الباحثين عرض ابحاثهم بطريقة مشوقة لا اختناقات بل تسلسل فى الافكار الذي لا يؤدى إلى الملل من جانب القارئ حتى البسيط منهم.

القسم الثانى : تصميم واستخلاص وتحليل نتائج البحث : وفيه تم شرح مراحل اعداد البحث العلمى بدءاً من الاعداد له باعداد دراسة استطلاعه ثم التنفيذ الفعلى سواء ميدانى أو مكتبى مروراً بشرح بسيط لبعض المؤشرات الاحصائية اللازمة لتحليل واتخاذ القرار وانتهاء بدراسة مدي الثقة فى النتائج التى توصل الباحث اليها.

القسم الثالث : التحليل الاحصائى باستخدام البرنامج الاكثر استخداماً Spss **:**

ويهدف المؤلف من وراءة كسر الجمود الذى يسيطر على فكر بعض الباحثين نحو استخدام الحاسب الآلى والبرامج باعتباره درباً من دروب السحر والخيال يصعب على العقل البشرى استيعابه والعمل به وتصديقه والذى غالباً يأبى الباحث العادى ان يمس ويعهد به لأولى الأمر من الاخصائيين بهذا الشأن.

فى الختام اتمنى أن يكون قد وفقت فى عرض هذا الكتاب مع إعتراف منى بأننى لست أول من كتب فى هذا الموضوع ولن أكون آخر من كتب فيه موقناً بأنه (فوق كل ذى علم عليم).

المؤلف